Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرأة والأسد

قرأت فى إحدى الصحف التى تنشر فى مدينة برمنجهام ، بإنجلترا هذا الإعلان العجيب :

« مطلوب فتاة لتقليم مخلب بعض السباع التى ستعرض قريبا فى ملعب « سيرك » ببرمنجهام . أجرة حسنة . شروط ملائمة .

ملحوظة : السباع تفضل الفتيات السمراوات أو الحمراوات . »

ولست أدرى أهذا ذوق السباع حقا أم هو ذوق صاحب الملعب ! مهما يكن من أمر فقد علمنا نحن الرجال أن لنا منافسا خطرا هو « ملك الغابة » .

بقى أن نعرف رأى الفتاة السمراء أو الحمراء التى ستتقدم إلى منافسينا الخطرين . وتتناول أكفهم وتداعب مخالبهم ؟ ما شعورها وما قولها ! همنى أن أعرف ذلك بأى وسيلة وفكرت قليلا . فرأيت أقرب السبل أن ألقى هذا السؤال على « مقلمة الأظافر » فى حانوت حلاق . فذهبت إليها وطلبتها . فأقبلت والدهشة فى عينيها وكانت تتساءل : « ماذا جرى له اليوم ؟ » ، ذلك أنى أعرفها وأعرف المحل من أعوام ، وترانى أجىء لأحلق ذقنى أو أقص شعرى ، وأخرج على عجل وأنا أرمقها بنظرة شزراء ، كلما رأيت بين يديها رجلا خشنًا يلمع أظافره !. وقالت لى مرة